لم تبطل الصلاة كقوله الرحمن الرحيم بالنصب من الرفع فانه لا يغير المعنى
وان لحن بغير المعنى بطلت الصلاة مثل رب العالمين بالكسر والعالمين
بفتح اللام سائر المخلوقين ومثل اياك نعبد بكسر الكاف وانه خطاب
لمونث ومثل انعمت بضم الظاء ضمير المتكلم وما اشبه ذلك **فصل** اذا قامت
الجمعة يوما جاز ان يصلوا الظهر جماعة في الجامع وغيره لكنه مكروه
في مذهب مالك خوفا من اهل البدع ان يفعلوا ذلك قصدا فاما اذا
ظهر العذر وتبينت السلامة من البدع فلا بأس **فصل** اذا صلى في
فدارت وجب عليه ان يدور الى القبلة كيف
هو مخالف لدورانها ولا يفارق القبلة واذا كان يجد في السفر
تنفل حيث ما توجهت ولا يجوز ذلك في الفريضة الا لضرورة توقيه
وخاف خروج الوقت **فصل** اذا صلى في ثياب وبيده بخور وفي ثيابه
وبيده جواد صحت صلاته الا انه مكروه كراهية تنزيه **فصل** اذا لم يقدر
المريض عن السجود صلى ايماء ولا يرفع الى وجهه شيئا يسجد عليه **فصل** الحديث
الذي ورد لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه اختلف العلماء في المقدار الذي يمنع المرور بين
يدي المصلي فشهر وقال لا يمر بين يديه في مكان يصل اليه وقيل مكان
يصل اليه سجوده وقيل مكان يصل اليه رمحه والاصح ان كل موضع يشوش

Copyright © King Saud University

ويشغله عن صلاته فلا يمر اليه أحد والاربعين التي ذكرها هي ان يقوم
ليلة على الاظهر فمعناه لو علم ما يحمله من اشتغال المصلي عن صلاته وقف
اربعين ليلة **فصل** في الصلاة في الموضع المنخسف كالبحر ونحوه **الجواب**
الصلاة فيه جايزة والاحسن ان يصلي في موضع مرتفع لما ثبت من نهيه
ونحوه وقد ورد ان الجان المشرين يسكنون في المواضع المنخسفة
**فصل** في رجل لا يرفع يديه عن الارض بين السجدتين **الجواب** يكره ذلك
والصلاة صحيحة **فصل** الاعتدال في الجلسة بين السجدتين فرض من فروض الصلاة
فان لم يعتدل كذلك بطلت صلاته مذهب مالك والشافعي **فصل** الفقيه اذا كان
وكيلا للاجناد او مشاركا ولم يعد منه ظلم ولا فسق جازت امانته
**فصل** اذا دخل الرجل والامام يخطب ركع ركعتين خفيفتين تحية المسجد لا غير
في مذهب الشافعي ويكره ذلك عند مالك على الصحيح واما الذي يجلس في آخر
الخطبة يقوم ليصلي هذا مكروه بلا خلاف **فصل** الذي ذكر عن عائشة رضي الله عنها
انها صلت بعد الوتر وهي جالسة فانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من
والصلاة على اثر الوتر مكروهة والحديث الذي نقل فيها ليس على العموم
كثير من العلماء **فصل** المصافحة مستحبة عند الباقي وقد وردت فيها احاديث
فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم تصافحوا يذهب الغل ومنه قوله اذا التقى المسلمان فتصافحا
تحاتت الذنوب من بينهما كما تحات عن الشجر الورق اليابس واما المصافحة بعد الصلاة
فان الناس استحسنوها لان الناس في الصلاة قد غابوا عما فيها فهم يحبون ان يدعوا الله واذا احرموا ان الصلاة